

اتجاهات الصحافة الأردنية نحو الأزمة السورية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الأردنية اليومية

Jordanian press trends towards the Syrian crisis: An analytical study of a sample of Jordanian daily newspapers

خلف محمد عبدالكريم أخوارشيدة⁽¹⁾

Khalaf M. Mohammad Akhuirshaideh⁽¹⁾

[10.15849/ZJJHSS.240330.08](https://doi.org/10.15849/ZJJHSS.240330.08)

الملخص

كان للأزمة السورية انعكاسات على المنطقة عموماً وعلى الأردن بشكل خاص، حيث شهد الأردن نزوح مئات الآلاف من اللاجئين السوريين؛ مما كان له تداعيات أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بهذه الأزمة، والتعريف على اتجاهات الصحافة اليومية إزاءها من خلال تحليل مضمون المقالات والتحليلات الصحفية المنشورة في صحيفتي الرأي والعرب اليوم. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها أن الأخبار جاءت بالدرجة الأولى من جملة الفنون التي تناولت الأزمة، وبنسبة بلغت (46%) من مجمل صفح الدراسة. وبيّنت الدراسة أن اتجاهات المضامين التي حملتها المقالات المنشورة في صفح الدراسة جاءت مؤيدة بنسبة (55.4%) وتوقفت على الاتجاهات المعارضة التي بلغت نسبتها (30.8%). وبيّنت النتائج أن طبيعة القيم للمضامين التي تناولت موضوعات الأزمة السورية في صفح الدراسة جاءت إيجابية بقيمة وصلت إلى (86.6%).

الكلمات المفتاحية: الأزمة السورية، الصحافة اليومية الأردنية، المهاجرون من سوريا، تأثيرها على الأمن والسياسة، تحليل التغطية الإعلامية.

Abstract

The Syrian crisis has repercussions on the region in general and on Jordan in particular, where Jordan witnessed the displacement of hundreds of thousands of Syrian refugees, which had security, political, economic and social repercussions. This study aimed to highlight the extent to which the Jordanian daily press is interested in this crisis and identify the trends of the Daily Press by analyzing the content of its articles and analyzing newspapers' articles that were published in Al-Rai, and Al-Arab Al-youm newspapers. The study found out a number of results, the most prominent result of this study is that the news came primarily from all the papers that dealt with the crisis with percentage 46% of the total newspapers of this study. The study showed that the content that is most dealt with in the analyzed newspaperis related to how the regime handled with the protesters with a percentage 9.8%. In Al-Rai newspaper, the percentage of this content was 9.6% while it was 10% in Al-Arabs Al-youm.

Keywords: The Syrian Crisis, The Daily Press of Jordan, Migrants from Syria, The Impact on Security and Politics, Analysis of Media Coverage.

⁽¹⁾ Universiti Sains Malaysia (USM), Online journalism
* Corresponding author: Kmmohammed2008@yahoo.com

Received: 08/10/2023
Accepted: 15/02/2024

⁽¹⁾ جامعة العلوم المالية، كلية الإعلام، صحافة إلكترونية

* للمراسلة: Kmmohammed2008@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 2023/10/08
تاريخ قبول البحث: 2024/02/15

مقدمة

تأثر الأردن بما يجري من أحداث في الجارة الشمالية أيما تأثير، فليس ابتداءً من تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين دخلوا إلى الأردن عبر الحدود الشمالية حيث وصل عددهم بحسب تقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "UNHCR" إلى أكثر من نصف مليون لاجئ يقيمون في المخيمات والمدن الأردنية الأخرى. وإن تكلفة استضافتهم بحسب المفوضية قدر لعامي (2013 و2014) بنحو (5.3) مليار دولار¹، ولا يخفى على أحد تضرر الاقتصاد الأردني من هذه الأزمة حيث أن حجم التبادل التجاري بين سوريا والأردن وصل إلى أكثر من نصف مليار دولار حتى بعيد الأزمة بفترة قصيرة. وقد انخفض الرقم إلى ما دون (75%) بعد استمرار وتيرة العنف في البلاد²؛ مما انعكس سلباً على الاقتصاد الأردني.

وقد اتخذ الأردن موقفاً محايداً من الأزمة في البداية ورفض التدخل في شؤون ذلك البلد، باستثناء الدعوة إلى الحوار والتعاون كوسيلة لخروج سوريا من هذا المأزق ودوامه العنف التي تهدد بتمزيق البلاد³. إلا أن هذا الموقف الأردني من الأزمة السورية لم يجنب الأردن كيل الاتهامات التي وجهت له -سواء عبر القنوات الدبلوماسية أو وسائل الإعلام السورية الرسمية- بلعب دور خفي في الأزمة وتهريب الأسلحة الممولة قطرياً وسعودياً من الأردن إلى الثوار مما وتر العلاقات بين البلدين غير مرة.

هذا وقد كرّست الصحافة الأردنية مساحة واسعة لأخبار الأزمة السورية منذ اليوم التالي لأحداث درعا في 15/آذار/2011 وما تلاها. ولعل هناك عدة عوامل يمكن أن يعزى إليها سبب الاهتمام الكبير من جهة الصحافة الأردنية بهذه الأزمة وإفراد مساحة واسعة على صفحاتها لتغطية أخبار وأحداث هذه الأزمة نظراً لعوامل القرب الجغرافي بين الأردن وسوريا، والعلاقات التاريخية والاجتماعية المتأصلة في العمق بين البلدين والأثر البالغ للأزمة وتداعياتها على المنطقة عموماً. فقد اشتملت على التغطية الصحفية للأزمة والتغطية الإخبارية بكافة مستوياتها وأشكالها للحرب المشتعلة والسيناريوهات القادمة والمحملة في هذه الأزمة، والمواقف الدولية من تلك الأزمة وردود الفعل العالمية حيال ما يجري. ومن هنا جاءت دراسة تغطية الصحافة الأردنية اليومية لتلك الأزمة وكيف عالجتا وتناولتها وما اتجاهاً تلك الصحف نحو الأزمة.

مشكلة الدراسة

منذ اليوم الأول للأزمة السورية التي اندلعت شرارتها في مدينة درعا في 15/آذار/2011 أخذت هذه الأزمة تكبر شيئاً فشيئاً؛ حتى امتدت إلى جميع أرجاء سوريا وامتد تأثيرها إلى دول المنطقة. والأردن بصفتها بلداً مجاوراً لسوريا، وبحكم العلاقات التاريخية والاجتماعية المتأصلة بين البلدين، فإن الأزمة السورية انعكست على الأردن بكل سلبياتها وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. والأردن استقبل موجات كبيرة من اللاجئين منذ بداية الأزمة الذين نزحوا من بلادهم إلى الأردن بحثاً عن الأمان وهرباً من العنف الذي يقصف البلاد.

(1) المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، UNHCR، عمان، الأردن، 2013.

(2) دائرة الإحصاءات العامة: المملكة الأردنية الهاشمية، شهر أيلول 2011.

(3) جريدة الدستور: 26/أغسطس/آب/2013، العدد: 16567، ص17، عمان، الأردن.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الوقوف على اتجاهات الصحافة الأردنية من الأزمة السورية وتداعياتها على المنطقة عموماً وعلى الأردن بشكل خاص، والتعرف على طبيعة هذه الاتجاهات التي عرضتها الصحف موضوع الدراسة وطبيعة الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة والمضامين التي حملتها وطبيعة القيم والاتجاهات ومصادر التغطية التي حملتها هذه المضامين ومصادر التزويد (الثانوية) للأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة في صفحات الصحف المدروسة.

أهمية الدراسة

تتمحور أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط الآتية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها من أوائل الدراسات التي تتناول معالجة الصحافة اليومية الأردنية للأزمة السورية والاهتمام الذي أولته لتلك الأزمة وذلك من خلال ما أفردته تلك الصحف من فنون صحفية ومن خلال الفئات التي ارتبطت بأنماط التغطية ومصادرها ومضامينها والقيم التي تحملها واتجاهاتها.
- تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها في فهم كيفية تأثير هذه الأزمة على السياسة الخارجية والأمن الوطني للأردن، وهذا يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات التعامل مع هذه الأزمة.
- ترتبط أهمية الدراسة بأهمية الصحفيين ووسائل الإعلام في توجيه الرأي العام وتشكيل الاتجاهات السياسية والاجتماعية.
- تسليط الضوء على التحديات والاحتياجات الإنسانية، وتشجع على دعم الجهود الإنسانية وحقوق الإنسان.
- تتمحور أهمية الدراسة في توضيح تأثير هذه القضايا في صنع القرار وفهم التحديات الحالية وفي تحليل السياسة الدولية للأردن وتقييم تأثيرها.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بالأزمة السورية 2011، وتحديد اتجاهات الصحف إزاءها، وكيف تناولتها. وسيتم تحقيق الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة.
- التعرف على المضامين التي حملتها المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف المدروسة.
- التعرف على طبيعة القيم التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف المدروسة.
- التعرف على طبيعة الاتجاهات التي حملتها المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف المدروسة.
- التعرف على مصادر التغطية للأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة في الصحف المدروسة.
- التعرف على مصادر التزويد (الثانوية) للأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة في صفحات الصحف المدروسة.
- التعرف على موقع الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة في الصحف المدروسة.
- مدى تأثير ملكية الصحيفة المدروسة على تغطيتها للأزمة.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة الأسئلة الآتية:

- ما الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في الصحف المدروسة؟
- ما المضامين التي حملتها المقالات المنشورة في صحف الدراسة حول الأزمة.
- ما طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف التي نتناولها بالدراسة؟
- ما طبيعة القيم التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات في الصحف المدروسة؟
- ما مصادر التغطية للأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة السورية؟
- ما مصادر التزويد (الثانوية) للأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة في صفحات الصحف المدروسة؟
- ما موقع الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة في صحف الدراسة؟
- ما مدى تأثير ملكية الصحف على تغطيتها للأزمة؟

مفاهيم الدراسة

- **الاتجاهات:** هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة¹.
- **الصحافة الأردنية:** يقصد بها الصحف الأردنية اليومية التي تصدر باللغة العربية خمس مرات في الأسبوع على الأقل، وتشمل صحف "الدستور، الرأي، العرب اليوم، الغد، الديار، الأنباط، السبيل"².
- **الأزمة السورية:** "تقصد بها هنا حالة الصراع والعنف الذي يدور في سوريا بعد ما عرف بأحداث مدينة درعا في 15/آذار/2011 حيث تم قيام مظاهرات في عدة محافظات ومدن سورية وتطورت بعدها الأحداث لتأخذ شكل حرب أهلية بين عدة أطراف: الجيش النظامي (العربي السوري)، والجيش الحر، بالإضافة إلى جماعات إسلامية تنتمي إلى تنظيم القاعدة الإرهابي وحركات إسلامية أخرى³.

نوعية الدراسة ومنهجها

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية. واتبعت منهج تحليل المضمون كما اعتمدت الدراسة على وحدة الموضوع "الفكرة" في تحليل الموضوعات والقضايا الصحفية، وقد اقتصرنا وحدة الموضوع على المقالات

(1) محمد جاسم العبيدي، (2009)، المدخل إلى علم النفس العام دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

(2) عصام سليمان الموسى، تطور الصحافة الأردنية 1920-1997، منشورات لجنة تاريخ الأردن، الجمعية العلمية الملكية، عمان، الأردن 1998.

(3) Bashri Maha, Nezely, Sara, & Amy Brinence, (2012): Face book revolutions: Transitions in the Arab world, transitions in media coverage a comparative analysis of CNN and Aljazeera English online Courses of the Tunisian and Egyptian revolution: Jourance of Arab and Muslim Media Research- Volume 5 Number 1. 11. 19-29.

والتحليلات المنشورة في الصحف موضوع الدراسة عن الأزمة السورية وذلك بغية التعرف على الاتجاهات والقيم في تلك المقالات والتحليلات.

أداة الدراسة

تهتمّ الدراسة الحالية بتحديد فئات التحليل نظراً لأهميتها في التوصل إلى نتائج علمية وبحثية مميزة. وبناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها، فقد تمّ إعداد وتصميم أداة كشف تحليل المضمون؛ لجمع البيانات ورسم معادلات تكرار الموضوعات المتعلقة باتجاهات الصحافة الأردنية نحو الأزمة السورية. لجأت هذه الدراسة إلى وحدة الموضوع في التحليل، حيث تُعدّ أهمّ وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وهي إحدى الدعامات الأساسية لتحليل المواد الإعلامية، حيث تعنى بتحليل كافة الأنماط وتحليل الأفكار والعبارات التي تدور حول مشكلة البحث¹. وتضمنت الأداة الفئات الآتية:

- فئة الموضوعات الرئيسية
- فئة الأنماط الصحفية المستخدمة
- طبيعة الاتجاهات التي حملتها هذه المضامين
- فئة طبيعة القيم
- فئة مصادر التغطية للأنماط الصحفية

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: جميع الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية، وهي صحف: الدستور، الرأي، العرب اليوم، الغد، الديار، الأنباط، السبيل.

عينة الدراسة: شملت صحيفة الرأي وصحيفة العرب اليوم ومجموعة من محتوى تلك الصحف من مقالات وتحليلات عن الأزمة السورية، بلغ عددها 34 نتج عنها 325 فقرة حملت 17 موقفاً. وتمثلت العينة الزمنية للدراسة بواقع ستة أشهر امتدت من يوم 2011/3/16 وهو اليوم التالي لأحداث مدينة درعا التي امتدت فيما بعد لتشمل جميع مدن البلاد، وحتى تاريخ 2011/9/19؛ وبذلك فقد تكونت العينة من 12 عدداً من كل صحيفة من صحف الدراسة باستخدام الأسبوع الصناعي والعينة المنتظمة.

الأساليب الإحصائية

بهدف معالجة البيانات التي تمّ تجميعها من خلال عينة الدراسة الحالية، وإجراء التحقق من تساؤلات الدراسة، تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بالدراسة، وكانت الأساليب المستخدمة على النحو الآتي:

(1) الملاح، مها محمد حسين، 2013، معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

- استخدام معادلة هولستي وذلك بهدف قياس ثبات التحليل.
- استخدام النسب المئوية للحصول على تقديرات تحليل عينة الدراسة.
- استخدام فئات التحليل للحصول على النتائج ضمن الموضوعات والقضايا عينة الدراسة.
- استخدام الجداول التكرارية البسيطة المتقاطعة والنسب المئوية للحصول على نتائج الدراسة.

الدراسات السابقة

1. دراسة الدقاسمة والنجادات (2013): معالجة الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية: دراسة تحليلية

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تغطية الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 15/3/2011 حتى 15/3/2013. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة صحف "الرأي" و"السبيل" و"الغد"، وبواقع 49 عددا من كل صحيفة. تنتمي الدراسة إلى ضمن الدراسات الوصفية ومنهج المسح وفي إطاره تحليل المضمون وتحليل الخطاب. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الأردنية اليومية قد أولت اهتماما كبيرا للمواضيع المتعلقة بالجرائم والمجازر بحق الشعب السوري، وتدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن والمواقف الدولية والإقليمية تجاه الثورة السورية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (51%)، مقارنة بالأنواع الأخرى للتغطيات، وإلى إبراز الموقف الأردني تجاه الثورة السورية، وإلى ميل الصحف المدروسة في استخدام الأطر والاستمالات العقلانية بشكل أكبر مقارنة بالأطر والاستمالات الصحفية الأخرى.

2. دراسة نجادات (2012): صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى اهتمام الصحافة اليومية الأردنية بتغطية الاحتجاجات التي انطلقت في الأردن في مطلع عام 2011 كردة فعل لما بات يعرف بالربيع العربي، وإلى التعرف إلى طبيعة مطالب المحتجين وفيما إذا كانت الحكومة الأردنية مهتمة بتلبية هذه المطالب أم لا. وقد استخدمت هذه الدراسة المصنفة ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن منهج تحليل المضمون لصحيفتي الدستور والعرب اليوم في الفترة الممتدة من يوم 2011/1/15 - وهو اليوم التالي لبدء الاحتجاجات - وحتى تاريخ 2011/6/11 موعد إجراء الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من 22 عددا من كل صحيفة من صحف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية الأنماط الصحفية التي عالجت موضوعات الاحتجاجات كانت عبارة عن أخبار أو تقارير أخبارية وبما نسبته (86.6%) وأن معظم الاحتجاجات جاءت على شكل مسيرات وبنسبة بلغت (57.7%) وأن المنظمين لهذه المسيرات كانوا من قطاعات مختلفة.

3. دراسة صلوي (2011): تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي²

(1) نجادات، علي عقلة، 2012، صور الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية دراسة مسحية، متاح في www.philadfhia.edu.jo/arts/10th/day_tow/session_sex/ali.Doc

(2) صلوي، عبد الحافظ (2011): تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي، دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف الإلكترونية السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر الإعلام والتحول المجتمعي في الوطن العربي، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 22-2011/10/25، إربد، الأردن، 2011.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تغطية الصحافة الإلكترونية السعودية التي ليس لها نسخ ورقية للاضطرابات السياسية في عدد من الدول العربية، وموقف هذه الصحف من تلك الاضطرابات، وتفاعل قرائها معها، حيث تم اختبار أكثر عشر صحف إلكترونية تحظى بأكبر عدد من الزوار بناء على تصنيف دليل "قولنا" للمواقع العربية بتاريخ 2011/8/14، وتم رصد تغطية هذه الصحف للأحداث في كل من اليمن وسوريا وليبيا. وقد استمرت الدراسة لمدة أسبوع اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 2011/8/15 وحتى يوم الأحد الموافق 2011/8/21، إذ بلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها 423 موضوعاً، 54 موضوعاً يتعلق بالاحتجاجات والتظاهرات في اليمن، في حين استحوذت الأحداث في سوريا على 265 موضوعاً، و104 موضوعاً في ليبيا. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن هنالك تفاوت في الاهتمام بين الصحف الإلكترونية بتلك الأحداث والاضطرابات في كل من اليمن وسوريا وليبيا وأن هذه الصحف أخذت موقفاً محايداً في تغطيتها للأحداث فكانت تنقل الأخبار دون تعليق أو تحليل أو تفسير يوضح موقفها من الأحداث الجارية وإن معظم هذه الصحف لم توظف الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية في تغطيتها للأحداث مثل إضافة روابط واستخدام النص الفائق (Hyper-text) والملمتيميديا.

4. دراسة علاونة (1994): تغطية الصحافة الأردنية لحرب الخليج الثانية 1990-1991¹

سعت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الصحافة الأردنية في تلك الحرب من خلال افتتاحيات الصحف الثلاث الدستور والرأي وصوت الشعب. تعتمد الدراسة على منهج تحليل المضمون، وقد امتدت عينة الدراسة من 1990/8/2 وحتى 1991/2/28 أي سبعة أشهر تقريباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الأردنية أيدت الحل السلمي لهذه الأزمة. وعارضت الحرب والخيار العسكري، كما عارضت قرارات الأمم المتحدة، ومعظم مواقف دول التحالف وتصريحاتها المتعلقة بالأزمة، ودعمت الموقف الرسمي العراقي بما صدر عنه من مبادرات وتصريحات.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

يلاحظ من خلال استعراضنا للدراسات السابقة بأن جميع هذه الدراسات اعتمدت على تحليل المضمون كمنهج للدراسة حيث يعتبر تحليل المضمون هو المنهج المناسب لهكذا نوع من الدراسات حيث يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين، كما أن عينة الدراسة تكونت من الصحف الورقية وتناولت إحداها الصحافة الإلكترونية وهي دراسة صلوي (2011) فقد تناولت الصحف الإلكترونية السعودية التي ليس لها نسخ ورقية وموقفها من ثورات الربيع العربي. ويلاحظ أن الدراسات السابقة اهتمت في معظمها بدراسة المعالجة الصحفية لصفحة معينة لأحداث الربيع العربي والاضطرابات السياسية في الوطن العربي، وإن كانت تلك الدراسة تهتم بهذا الجانب، ولم أجد بحثاً في مجال الحرب السورية بحد ذاتها ولكن وجدت أبحاثاً حول الصحافة والحرب العراقية الأولى. وتناول هذا البحث بشكل محدد الأزمة السورية في الصحافة الأردنية، كما لم تتناول أي من هذه الدراسات السابقة الأزمة السورية في هذه الصحف بشكل محدد.

(1) علاونة، حاتم: تغطية الصحافة الأردنية لحرب الخليج الثانية، 1990-1991، دراسة في صحف الرأي والدستور وصوت الشعب للفترة ما بين 1990/8/2-1991/2/28، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1994.

الإطار النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي والتي تتيح للباحث إمكانية قياس المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام بحيث تقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والمواقف والاتجاهات حيال قضايا معينة، وعلاقة ذلك باستجابة الجمهور لتلك القضايا. تفترض النظرية أن الأحداث في وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى محدد، إلا إذا تم وضعها في إطار معين يتضمنها بحيث يقوم بالتركيز على جانب معين من الموضوع واغفال جوانب أخرى¹. ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات:

- شكلية: تتمثل بموقع التغطية أو حجمها ومدى استخدامها العناصر التيبوغرافية كالصور والألوان والعناوين بأنواعها المختلفة.

- الفكرة المحورية: وتتمثل بالمحتوى نفسه كالإستعارات والتلميحات ونوعية المواضيع الرئيسة والفرعية وغيرها.
- الاستنتاجات الضمنية².

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الأطر المعرفية كأساس نظري انطلاقاً من حقيقة أن الأطر التي يتم تقديم المعالجة الصحفية اللازمة السورية من خلالها تلعب دوراً كبيراً في كشف حقيقة موقف الصحافة الأردنية من هذه الأزمة. كما تساهم في قبول أو عدم قبول المحتوى الصحفي الذي تتضمنه.

إن الإطار المعرفي هو الخطة أو الطريقة التي يتبعها كاتب هذه الصحف (العرب اليوم والرأي) الأردنية لتقديم المعلومات والآراء ووجهات النظر المتعلقة بالأزمة السورية. ويتم وضع الإطار من خلال اختيار وإبراز بعض السمات الخاصة بالحدث أو القضية واستبعاد السمات الأخرى للتعبير عن الموقف والتأثير في القارئ³، حيث أن تناول تغطية الصحافة الأردنية للأزمة السورية بالدراسة والتحليل، قد يساعد على إبراز حقائق واتجاهات وآراء⁴ ظهرت من خلال توظيف كلمات أو مصطلحات أو جمل وصور ورسوم كاريكاتيرية وغير ذلك من أجل تكوين فهم معين للأحداث في ذهن المتلقي، وذلك باللجوء إلى الجانب التحليلي من نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وبهذا يتبين مدى ملاءمتها كإطار نظري لهذه الدراسة.

نظرية توقع القيمة

تفسر نظرية "توقع القيمة" التي وضعها مارتن فيشباين في شكلها النهائي عام (1967) ونشرها عام (1975) الكيفية التي تتشكل بها الاتجاهات لدى الأفراد نحو الموضوعات المتنوعة عند تعرضهم لها. وتشير نظرية "توقع القيمة" إلى أن الحقائق والمعلومات المرتبطة بموضوع ما تحمل أوزاناً مختلفة من الأهمية تعتمد على مدى إدراك الفرد لهذه الأهمية النسبية لمكونات هذه الحقائق أو تلك المعلومات، ومن ثم التأثير الفعال لتلك

(1) مكاي، حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدراسات اللبنانية، 1998، ص348.

(2) مكاي، حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدراسات اللبنانية، 1998، ص249.

(3) Entman, R.M. (1993) "Framing: Tward Clarification of a Fractured Paradigm" journal of communication p.56.

(4) موقع ويكيبيديا، تعريف الأزمة السورية، 2012، أحداث الأزمة السورية،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9

المعلومات في تكوين اتجاه الفرد النهائي نحو هذا الموضوع، فاتجاه الفرد هو عبارة عن محصلة معرفية لمجموع الأوزان النسبية المختلفة وهو المدخلات التي تؤثر في تكوين الاتجاه لديه من خلال تكوينها للمخرجات النهائية¹.

الإطار النظري

أولاً: المدخل

أ. الأزمة السورية أو الحرب الأهلية السورية

بدأت أحداث هذه الحرب في مدينة درعا جنوب البلاد حيث اندلعت شرارة هذه الأحداث في تلك المدينة حين قام الأمن باعتقال 15 طفلاً كتبوا على جدران البلدة شعارات تنادي بإسقاط النظام بتاريخ 26 فبراير 2011. وفي 18 آذار تحت شعار "جمعة الكرامة" خرجت المظاهرات في دمشق ودرعا وحمص وبناباس وقابلتها قوات الأمن بوحشية وسقط عدد من القتلى مما أجج الشارع وتحولت المظاهرات لباقي أيام الأسبوع وشملت معظم مدن ومحافظات سوريا¹.

وفي 31 يوليو من العام نفسه ليلة الأول من رمضان أطلق الجيش السوري عمليات في مدن عدة من أنحاء سوريا تلاه حصار لمدينة حماة ودير الزور استمر لعدة أسابيع وفي خضم ذلك جرى تصعيد في موقف الدول الكبرى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي وكندا حيث طالبت هذه الدول بشار الأسد عن السلطة بعد أن فقد شرعيته بالكامل. هذا وقد شهد الصراع منحنى آخر حيث تحولت المظاهرات والاحتجاجات إلى حرب أهلية طاحنة بين قوات النظام والجماعات المسلحة التي كانت تتلقى دعماً عسكرياً وسياسياً وإعلامياً من الخارج كما اتهمها النظام بذلك. واستمر ذلك لما يقارب الثلاثة أعوام استطاع فيها النظام من استعادة المدن والمناطق التي سقطت في يد الجماعات المسلحة وذلك بفضل ميليشيات حزب الله والدعم الإيراني وكذلك الحليف الروسي الأقوى. وفي العام 2015 تداولت الأنباء عن اقتراب هذه الحرب بعد توافق كل من الرئيسين الأمريكي والروسي باراك أوباما وفلاديمير بوتين لإنهاء هذا الصراع ودعم الحلول لذلك لكن ذلك لم يكن ممكناً على أرض الواقع نتيجة تدخل قوى إقليمية أخرى كإيران وتركيا والسعودية².

ب. الموقف الأردني تجاه الأزمة السورية

تميزت استراتيجية الدولة الأردنية نحو الأزمة السورية وخاصة في البدايات بالدعوة إلى حل سياسي ودبلوماسي بعيداً عن الخيار العسكري. وجاء الموقف الأردني مؤكداً على أهمية وحدة الأراضي السورية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا. ومن هذا المنطلق فإن الأردن لم يقدم أي دعم عسكري أو لوجستي سواء للنظام أو للمعارضة. وقد اكتفى الموقف الرسمي الأردني بالدعوة إلى حل الأزمة سلمياً وحل مشكلة اللاجئين

(1) الداغر، مجدي محمد عبد الجواد: المعالجة الصحفية للثورات في الصحافة الأمريكية، دراسة على التوارث العربية لعام 2011. بحث مقدم إلى مؤتمر الإعلام والتحويلات المجتمعية في الوطن العربي الذي عقد في رحاب جامعة اليرموك في الفترة ما بين 22-25/10/2013، إربد، الأردن، 2011.

(2) Bashri Maha, Nezely, Sara, & Amy Brinence, (2012): Face book revolutions: Transitions in the Arab world, transitions in media coverage a comparative analysis of CNN and Aljazeera English online Courses of the Tunisian and Egyptian revolution: Jourance of Arab and Muslim Media Research- Volume 5 Number 1. 11. 19-29.

السوريين التي يعاني منها الأردن حتى اللحظة، واتخذ موقفا متوازنا مع جميع الأطراف المتصارعة، ودائما كان ما يدعو إلى تسوية سياسية باعتبارها هي الحل لا العمل العسكري الذي لم يؤيده.

ويمكن القول أن الموقف الأردني من الأزمة السورية ارتبط بعدد من المحددات والمتغيرات:

- الموقف الأمريكي: لم يكن الموقف الأمريكي مع بداية الأزمة واضحا، إلا أنه مع مرور الوقت بدأ موقف الولايات المتحدة بمراقبة ما يجري على الساحة وفي الميدان وكيفية تعاطي النظام السوري مع الثورة. وبعد أن تم تقليص قدرات النظام فإن الموقف الأمريكي أصبح أكثر ميلا إلى التفاهم مع النظام السوري وهو موقف منسجم مع السياسة الأردنية تجاه الأزمة السورية، فإن انسجام المواقف بين الإدارة الأمريكية والموقف الرسمي الأردني دعا إلى مكافحة الإرهاب وتنظيمي داعش وجبهة النصرة التي باتت خطرها قريبا على حدود الأردن وإسرائيل.
- الموقف الروسي: أصبح تدخل روسيا في سوريا واقعا لا بديل للأردن للتعامل معه، واضطر الأردن للتعامل مع روسيا بالتنسيق معها كونها اللاعب الرئيس في سوريا¹، كما أن الأردن كان له هناك مصلحة استراتيجية من تدخل روسيا عسكريا وهو القضاء على تنظيم داعش الذي لا يبعد سوى كيلومترات عن حدود الأردن الشمالية.

كما أن هناك عوامل ومتغيرات داخلية أثرت على موقف الأردن تجاه الأزمة السورية تمثلت بالأمن الداخلي بالأردن والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الأردن وسوريا التي كانت في أوجها إبان الأزمة ثم تراجعت تراجعا حادًا حيث عوّل الأردن على انتهاء الأزمة بسرعة لاستئناف حركة التبادل التجاري بين البلدين وانخفاض حجم التبادل التجاري إلى النصف بعد عام من الأزمة هذا عدا عن تعطل الصادرات التي كانت تمر من الأردن عبر سوريا إلى تركيا ومن ثم إلى أوروبا والتي تعطلت بعد إغلاق الحدود بين البلدين².

أما قضية اللاجئين والذي وصل عددهم في ذروة الأزمة في الأردن ما يقارب المليون ونصف فهي إحدى أهم العوامل والمحددات لموقف الأردن الاستراتيجي من تلك الأزمة، ولا يخفى عن أحد أثر هذا العامل الذي أثر على البنية التحتية للأردن وموارده المائية المحدودة وكذلك تأثيره على الأمن الداخلي حيث يمثلون نقطة ضعف قد يستغلها تنظيم داعش أو النظام السوري لتنفيذ هجمات إرهابية ضد المصالح الأردنية³.

نتائج الدراسة

أبرز النتائج

1. احتلت الأخبار المرتبة الأولى من جملة الفنون الصفحية التي تناولت الأزمة وبنسبة مرتفعة جدا عن الأنماط الأخرى حيث بلغت النسبة (46%) من مجمل الصحف المدروسة.
2. جاءت الاتجاهات للمضامين المنشورة في صحف الدراسة مجتمعة مؤيدة بعدد تكرارات بلغ 78 تكرارا وبنسبة (55.4%) قد تفوقت على الاتجاهات المعارضة التي بلغت تكراراتها 99 تكرارا وبنسبة (30.8%).

(1) وكالة قدس برس، 2016، كيف ينظر صانع القرار في الأردن، نقلا عن الرابط: <http://www.qudspress.com>.

(2) Ministry of Planning and International Cooperation, 2016, Jordan Response Plan for the Syria crisis 2016-2018 Hashemite Kingdom of Jordan.

(3) Jordan, Russia, 2016, seek inclusive solutions to Syria crisis, Aula, the Jordan Times.

3. إن طبيعة القيم للمضامين التي تناولت موضوعات الازمة السورية في صحف الدراسة جاءت إيجابية حيث جاء الموقف الداعي إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف القتال بالمرتبة الأولى وبقية إيجابية وصلت إلى (86.6%) وفي المرتبة الثانية جاء الموقف المتعلق باعتبار ما يجري في سوريا بأنه مؤامرة ضد الشعب والدولة السورية الممانعة والمقاومة وبنسبة قيم إيجابية بلغت (73.3%).
4. إن الصحافة الأردنية اعتمدت على وكالات الأنباء العالمية وكتاب الصحف كمصدر أساسي للتغطية الصفحية لتلك الأزمة في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (45%).
5. احتل المسؤولون الأجانب والعرب المركز الأول كمصدر ثانوي للتزويد في الصحف الأردنية للموضوعات التي تحدثت عن الأزمة السورية بنسبة بلغت (28.9%).
6. جاءت الصفحات الداخلية كموقع الموضوعات التي تناولت الأزمة السورية في صحف الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (64.4%) من مجمل الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة ككل أما المركز الثاني فقد احتلته الصفحات الأخيرة وبنسبة (22%).

مناقشة النتائج

يوضح الجدول رقم (1) أن الأخبار حظيت بالمرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين وبنسبة (46%) من مجموع الأنماط الصحفية الأخرى التي تناولت الأزمة وهذا يعني أن التغطية غلب عليها البعد الإعلامي الذي يمهّد أو يسجل للأحداث، وذلك لتلبية احتياجات القراء من المعلومات والأحداث المتعلقة بالأزمة. كما أن التقارير الإخبارية التي جاءت برتبة متقدمة على الأنماط الأخرى باستثناء المقالات والتحليلات بنسبة (11.9%) تفرز ما ذهبنا إليه من أن الصحيفتين ركزت على الجانب الإخباري للأزمة. كما تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية عرضت من خلال المقالات والتحليلات التي نشرتها، البالغ عددها 34 مقالا وتحليلا، مضامين متنوعة وصل عددها إلى 17 موقفا من الأزمة وبتكرارات بلغ عددها 325 تكرارا، ويفسر الباحث ذلك بدلالته على أن التغطية الصفحية لم تخرج عن البعد الإعلامي الذي يسجل للحدث أو الأزمة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما ذهب إليه نجادات (2012) في أن الرأي والعرب اليوم والسبيل اهتمت بالجانب الإخباري في تغطيتها لأزمة نتائج الثانوية العامة/الدورة الشتوية 2010.

وحول طبيعة هذه المضامين واتجاهاتها تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن طبيعة المضامين التي تناولت الموقف المتعلق بالدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة في صحيفة الرأي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مطلقة من التأكيد بلغت (100%). كذلك كان الموقف المتعلق بخروج الأسد منتصرا من الأزمة ويفضل دعم حلفائه كان اتجاهه مؤيدا وبنسبة (100%)، تلاه المواقف المتعلقة بالدعوة إلى تحيي بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد في الترتيب الثاني وبنسبة (81%) من التأييد و(18.1%) كانت محايدة.

وحول طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات المنشورة في جريدة العرب اليوم تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن الموقف المتعلق بكون ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب والدولة السورية الممانعة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل جاء في المرتبة الأولى وبنسبة تأييد وصلت إلى (18.8%)، في حين كانت الاتجاهات المعارضة بنسبة (18.1%). وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن الاتجاهات للمضامين

المنشورة في صحف الدراسة مجتمعة جاءت مؤيدة وبلغت تكراراتها 78 تكرارا وبنسبة (55.4%) قد تفوقت على الاتجاهات المعارضة والتي بلغت تكراراتها 99 تكرارا وبنسبة (30.8%) حيث جاء الموقف المتعلق بتعامل النظام بعنف مع المتظاهرين في المرتبة الأولى في صحف الدراسة مجتمعة وبنسبة بلغت (9.8%) أما في كل صحيفة على حدة، فقد جاء في العرب اليوم بالترتيب الأول وبنسبة بلغت (10%) وفي الرأي بالترتيب الثاني وبنسبة (9.6%)، وربما يعزى هذا إلى كون "الرأي" تمثل الموقف الرسمي للحكومة الأردنية ووجهة النظر الرسمية، هذا الموقف الذي يتمثل بمحاولة النأي بالأردن قدر الإمكان والابتعاد عن تبعات هذه الأزمة وبقاء الأردن على مسافة واحدة من جميع الأطراف في الأزمة خاصة مع بداية الأزمة، ونجد أن الموقف نفسه يتراجع كثيرا في "العرب اليوم" التي تجد نفسها متحررة من الالتزام "بحرفية" مع التوجه العام للموقف الرسمي للدولة كونها صحيفة ذات ملكية خاصة ومستقلة وبالتالي تعطي لنفسها الحق في التعبير عن وجهة نظرها، كما تفوقت الاتجاهات المؤيدة في "الرأي" على الاتجاهات المعارضة وبنسبة مرتفعة جدا، في حين كانت النسبة متقاربة بين الاتجاهات المؤيدة والاتجاهات المعارضة في "العرب اليوم" وهذا يوضح لنا أن "الرأي" انتهجت مسارا مؤيدا للتوجه الحكومي والذي كان يميل في الغالب إلى إدانة النظام السوري وتأييد المواقف التي تتعلق بذلك، في حين "العرب اليوم" عرضت لوجهات النظر المختلفة فيها دونما تقيد بالتوجه الرسمي للحكومة وهذا عائد إلى طبيعة ملكيتها الخاصة بعكس "الرأي" والتي تملك الحكومة فيها أكثر من (70%) من أسهمها، مما يؤكد ذلك طبيعة اتجاهات مضامين "الرأي" ومواقفها المؤيدة للسياسات الحكومية في أغلب الأحيان؛ كنتيجة لملكية هذه الصحيفة وتوجهاتها ففي تلك المواقف تعكس موقف الحكومة الأردنية التي حاولت أن تمسك العصا من المنتصف بحيث لا تتورط ضد أي طرف من أطراف الأزمة خاصة في بدايات هذا الصراع. ويؤكد كذلك على مضامين اتجاهات "العرب اليوم" والذي لا يرتبط بموقف الحكومة الأردنية من تلك الأزمة، بمعنى أن العرب اليوم لم تكن متحفظة في مواقفها عموما من الأزمة السورية، سواء تلك المواقف التي تؤيد أو تعارض النظام، أو تلك المواقف التي تؤيد أو تعارض الثوار والمعارضة. وبناءً على ماسبق، ومن تحليل الجداول (3، 4، 5) يمكن للباحث أن يتلخص بأنه جاءت المواقف المتعلقة بالدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف العنف وخروج الأسد منتصرا من الأزمة بفضل دعم حلفائه وصمود الجيش السوري، أعلى النسب من الاتجاهات المؤيدة في كلتا الصحيفتين، ونلاحظ وجود اختلاف كبير وانقسام واضح بين صحيفتي الرأي والعرب اليوم في عدد من المواقف، وارتبطت هذه النتائج إلى حد كبير مع دراسة نجادات (2010) والتي أفادت بتأثير ملكية الصحيفة على توجهاتها، وإن صحيفة الرأي حملت وجهة نظر الحكومة من أزمة نتائج الثانوية العامة (2010) في الأردن بينما عبرت "العرب اليوم" من وجهة نظرها الخاصة والتي تعارضت مع وجهة النظر الحكومية كونها صحيفة ذات ملكية خاصة ومستقلة.

وحول طبيعة القيم التي تحملها هذه المضامين يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن مجموع القيم السلبية التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات المنشورة في جريدة الرأي بلغت نسبتها (43.2%) متفوقة على القيم الإيجابية لهذه المضامين والتي بلغت (41.2%) وأن الموقف المتعلق بخروج الأسد منتصرا من تلك الأزمة السورية بفضل دعم حلفائه له وصمود الجيش السوري حيث جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة مطلقة من القيم الإيجابية بلغت (100%) تلاه الموقف الداعي إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة بنسبة بلغت (94.4%).

ويتضح من بيانات الجدول (7) أن مجموع القيم السلبية في جريدة العرب اليوم كانت (43.5%) بينما كانت القيم الإيجابية (40.5%) وبذلك تكون القيم السلبية قد تقدمت على القيم الإيجابية ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار الرأي السائد الذي يرى أن النظام السوري أخطأ في تعامله مع الاحتجاجات والمحتجين وتعاطيه معهم. من جانب آخر جاءت عبارة أن ما يجري في سورية هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية الممانعة بالمرتبة الأولى من حيث القيم الإيجابية ونسبة بلغت (81.1%) تلاه الموقف المتعلق بالدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف العنف بقيم إيجابية وصلت إلى (76.9%) بالترتيب الثاني.

أما عن نتائج طبيعة القيم للمضامين التي حملها الصحيفتين فتشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن الموقف الداعي إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف القتال جاء بالمرتبة الأولى وبقيمة إيجابية وصلت إلى (86.6%) وفي المرتبة الثانية جاء الموقف المتعلق باعتبار ما يجري في سوريا بأنه مؤامرة ضد الشعب والدولة السورية الممانعة والمقاومة ونسبة قيم إيجابية بلغت (73.3%)، وقد ترتبط هذه النتيجة مع وجود توجه عام لدى الدولة الأردنية بضرورة حل الأزمة بالحوار والجلوس على طاولة المفاوضات

أما فيما يتعلق بمصادر التغطية تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن الصحافة الأردنية اعتمدت على وكالات الأنباء العالمية وكتاب الصحف كمصدر أساسي للتغطية الصحفية لتلك الأزمة وجاءت وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الأولى ونسبة مقدارها (45%) أما كتاب الصحفية فجاؤوا بالترتيب الثاني ونسبة (34.3%)، كما أن أهمية هذه الأزمة وتداعياتها الإقليمية والدولية وربما يكون هو أسباب اهتمام وكالات الأنباء العالمية بتغطية أخبارها وأحداثها مما يعكس الاهتمام الدولي بها. ونسب متدنية جاءت المصادر "غير مبيّنة، أخرى" حيث احتلت ما نسبته (2.9%) و(1.9%) على التوالي، ونستنتج مما يلي أنه جاء مصدر وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الأولى كمصدر لتغطية الموضوعات التي تتحدث عن الأزمة في كل الصحف المدروسة، كأمر منطقي وطبيعي، كون أن هذه الأزمة ذات بعد دولي وإقليمي مما يعكس اهتماما عالميا بها، كما أنّ وكالات الأنباء العالمية "الأمريكية منها والأردنية" هي التي تسيطر على تدفق الأخبار والمعلومات كما بات معروفا وبالتالي من الطبيعي أن تأتي في المرتبة الأولى كمصدر أساسي للتغطية لهذه الأزمة والموضوعات المتعلقة بها.

وفيما يتعلق بمصادر التغطية الثانوية تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن المسؤولين الأجانب والعرب احتلوا المركز الأول كمصدر ثانوي للتزويد في الصحف الأردنية للموضوعات التي تحدثت عن الأزمة السورية ونسبة بلغت (28.9%) وهذا يؤكد ما ذهبنا إليه سابقا بمدى الاهتمام الدولي بهذه الأزمة وتداعياتها الإقليمية والعالمية، أما التلفزيون العربي السوري فقد جاء بالترتيب الثامن ونسبة (4%) كمصدر ثانوي وربما يعزى هذا الانخفاض في نسبة اعتماد التلفزيون السوري كمصدر من مصادر التغطية الثانوية كونه تلفزيوناً حكومياً ولا يمثل سوى وجهة نظر النظام وبالتالي فإن مواقفه واتجاهاته محكومة بتوجهات النظام الذي يؤيده ويدعمه، أما كل صحيفة على حدة فقد جاء المسؤولون العرب والأجانب في المرتبة الأولى في صحيفة الرأي كمصدر ثانوي ونسبة بلغت (32.2%) وفي "العرب اليوم" بنسبة (24.6%) وفي المرتبة الأولى أيضاً، ويمكن أن يعزى هذا إلى أهمية الأزمة على المستوى الإقليمي الدولي ويعكس الاهتمام بهذه الأزمة وتداعياتها المستقبلية وحالات هذه الأزمة.

كما تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن الصفحات الداخلية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (64.4%) من مجمل الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة ككل. أما المركز الثاني فقد احتلته الصفحات الأخيرة وبنسبة (22%). وأخيرا جاءت الصفحات الأولى وبنسبة مقدارها (13.5%) وربما يعزى السبب في احتلال الصفحات الداخلية للمرتبة الأولى، إلى كثرة المقالات والتحليلات التي تناولت الأزمة في الصحف المدروسة، حيث تخصص الصحف الأردنية صفحة داخلية، وأكثر لمثل هذه الأنماط الصحفية، نادرا ما نجد مقالات وتحليلات منشورة على الصفحت الأولى أو الأخيرة من الصحفية، كما أن التقارير والتغطيات الصحفية غالبا ما تأخذ مكانها على الصفحات الداخلية.

التوصيات

- زيادة التنوع في مواضيع التغطية المتعلقة بالأزمة السورية، بما في ذلك الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والإنسانية.
- تشجيع المشاركة المجتمعية في حلول للأزمة السورية وتوفير منصات للمناقشة والتفاعل.
- تحسين جودة التقارير والتحقق من الدقة والموضوعية في التغطية الصحفية للأزمة السورية.

المراجع

- جريدة الدستور: العدد 26، أغسطس/ آب/ 2013، ص17.
- دائرة الإحصاءات العامة: المملكة الأردنية، شهر أيلول، 2011.
- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد: المعالجة الصحفية للثورات في الصحافة الأمريكية، دراسة على التوارث العربية لعام 2011. بحث مقدم إلى مؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية في الوطن العربي الذي عقد في رحاب جامعة اليرموك في الفترة ما بين 22-25/10/2013، إربد، الأردن، 2011.
- صلوي، عبد الحافظ: تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي، دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف الإلكترونية السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية في الوطن العربي، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 22-25/10/2011، إربد، الأردن، 2011.
- عصام سليمان الموسى: تطور الصحافة الأردنية 1920-1997، منشورات لجنة تاريخ الأردن، الجمعية العلمية الملكية، عمان، الأردن، 1998.
- علاونة، حاتم: تغطية الصحافة الأردنية لحرب الخليج الثانية 1990-1991، دراسة في صحف الرأي والدستور وصوت الشعب للفترة ما بين 2/8/1990-28/2/1991، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1994.
- محمد جاسم العبيدي، المدخل إلى علم النفس العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، UMHCR، عمان، الأردن، 2013.
- مكاي، حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة: الدراسات اللبنانية، 1998.
- الملاح، مها محمد حسين، 2013، معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

- موسى، رشاد علي: سيكولوجية المعاق سمعياً، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
- نجادات، علي عقلة: صور الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية دراسة مسحية، 2012، متاح في www.philadelphia.edu.jo/arts/10th/day/tow/session_sex/ali.Doc
- وكالة قدس برس، 2016، كيف ينظر صانع القرار في الأردن، نقلا عن الرابط: <http://www.qudspress.com>
- ويكيبيديا، تعريف الأزمة السورية، 2012، أحداث الازمة السورية، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9
- Ministry of Planning and International Cooperation, 2016, Jordan Response Plan for the Syria crisis 2016-2018 Hashemite Kingdome of Jordan
- Jordan, Russia, 2016, seek inclusive solutions to Syria crisis, Aula, the Jordan Times.
- Bashri Maha, Nezely, Sara, & Amy Brinence, (2012): Face book revolutions: Transitions in the Arab world, transitions in media coverage a comparative analysis of CNN and Aljazeera English online Courses of the Tunisian and Egyptian revolution: Jourance of Arab and Muslim Media Research- Volume 5 Number 1. 11. 19-29.
- Entman, R.M. (1993) "Framing: Tward Clarification of a Fractured Pardigm" journal of communication p .56.

الملاحق

قائمة الجداول

الجدول رقم (1): الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في الصحف الأردنية اليومية

المجموع		العرب اليوم		الرأي		النمط	الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك		
46%	58	46.3%	32	45.6%	26		الأخبار
11.9%	15	15.9%	11	7%	4		التقارير
1.5%	2	2.8%	2	-	-		المقابلات
26.9%	34	18.8%	13	36.8%	21		المقالات والتحليلات
-	-	-	-	-	-		التحقيقات
5.5%	7	8.6%	6	1.7%	1		الرسومات "الكاريكاتير والكرتون"
6.3%	8	4.3%	3	8.7%	5		الدراسات والترجمات
-	-	-	-	-	-		بريد القراء
1.5%	2	2.8%	2	-	-		أخرى
100%	126	100	69	100	57		المجموع

الجدول رقم (2): المضامين التي حملتها المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف الأردنية اليومية حول الأزمة

المجموع		العرب اليوم		الرأي		الاتجاهات	المضامين
%	ك	%	ك	%	ك		
9.5	31	7.6	13	11.6	18		الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف العنف

8	26	9.4	16	6.4	10	تحميل النظام (الحكومة السورية) مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد
9.8	32	10	17	9.6	15	تعامل قوات النظام (الجيش العربي السوري) مع المتظاهرين بعنف
7.3	24	7.6	13	7	11	فرض عقوبات على النظام السوري (الحكومة السورية) وفرض عزلة عليه عربيا ودوليا
%4.6	15	6.4	11	2.5	4	ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب والدولة السورية الممانعة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل
%6.1	20	4.1	7	8.3	13	دعم إيران للرئيس الأسد
%5.8	19	4.1	7	7.7	12	اقتراب نهاية الحرب بانتصار المقاومة (المسلحين)
6.7	22	7	12	%6.4	10	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة
4.6	15	5.8	10	%3.2	5	الدعم الروسي السياسي والعسكري للرئيس الأسد والجيش العربي السوري
5.8	19	3.5	6	%8.3	13	الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على الأردن والمنطقة
2.7	9	1.7	3	%3.8	6	الدعم السعودي القطري للمسلحين (الإرهابيين) في سوريا ضد الجيش السوري
4.6	15	2.3	4	%7	11	الدعوة إلى تنحي الرئيس بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد
2.1	7	3.5	6	%0.6	1	الأسد سيخرج منتصرا من الأزمة بفضل دعم حلفائه وبسبب صمود الجيش السوري
%5.5	18	5.8	10	5.1	8	عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية للمعارضة وعدم الاستجابة لمطالب المسلحين
%4.6	15	6.4	11	2.5	4	الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية
%6.4	21	7.6	13	5.1	8	رفض الجماعات المسلحة والمعارضة للحوار مع النظام (الحكومة السورية) لإيجاد حل جذري للأزمة
%5.2	17	6.4	11	3.8	6	هنالك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري من دمار وإراقة دماء في سوريا مثل تركيا والسعودية وإسرائيل
%100	325	%100	170	%100	155	المجموع

الجدول رقم (3): طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات في جريدة الرأي

المجموع		بدون		مختلطة		محايدة		معارضة		مؤيدة		الاتجاهات المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	18	-	-	-	-	-	-	-	-	%100	18	الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة
100	10	-	-	-	-	-	-	%20	2	%80	8	تحميل النظام (الحكومة السورية) مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد
10	15	-	-	%6.6	1	%13.3	2	%6.6	1	%73,3	11	تعامل قوات النظام (الجيش العربي)

												مع المظاهرات بعنف
100	11	-	-	-	-	%18,1	2	%18,1	2	%63,6	7	فرض عقوبات على النظام السوري (الحكومة السورية) وفرض عزلة عليه عربيا ودوليا
100	4	-	-	-	-	-	-	%75	3	%25	1	ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية المعارضة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل
100	12	-	-	%8,3	1	%8.3	1	%16.6	2	%66.6	8	اقتراب نهاية الحرب بانتصار المقاومة (المسلحين)
100	10	-	-	%10	1	%10	1	%30	3	%50	5	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة
100	5	-	-	-	-	%40	2	%60	3	-	-	الدعم الروسي السياسي والعسكري لنظام الأسد
100	13	%15.3	2	-	-	%7.1	1	-	-	%76	10	الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على الأردن والمنطقة عموما
100	6	%16.6	1	-	-	%16.6	1	%16,6	1	%50	3	الدعم السعودي القطري للمسلحين (الإرهابيين) في سوريا ضد النظام
100	13	-	-	-	-	%7.6	1	%76,9	10	%15,3	2	دعم إيران للرئيس الأسد
100	11	-	-	-	-	%18.1	2	-	-	%81.8	9	الدعوة إلى تنحي الرئيس بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد
100	1	-	-	-	-	-	-	-	-	%100	1	الأسد سيخرج منتصرا من الأزمة بفضل دعم حلفائه وبسبب صمود الجيش السوري
%100	8	-	-	-	-	%12,5	1	%12,5	1	%75	6	عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية

												للمعارضة وعدم الاستجابة لمطالب الثوار
100	4	-	-	-	-	-	-	%75	3	%25	1	الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية
100	8	-	-	-	-	%12.5	1	%50	4	%37,5	3	رفض الجماعات المسلحة للحوار مع النظام (الحكومة السورية) يمنع إيجاد حل جذري للأزمة
100	6	-	-	%16,6	1	%16.6	1	%33.3	2	%33.3	2	هنالك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري في سوريا من دمار وإراقة الدماء مثل تركيا والسعودية وإسرائيل
100	155	%1.9	3	%2,5	4	%10.3	16	%23,8	37	%61,2	95	المجموع

الجدول رقم (4): طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات في العرب اليوم

المجموع		بدون		مختلطة		محايدة		معارضة		مؤيدة		الاتجاهات المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	12	%7.6	-	%7.6	1	%15.3	2	-	-	%69.2	9	الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف العنف
100	16	-	-	%6.2	1	-	-	%56.2	9	%37.5	6	تحميل النظام (الحكومة السورية) مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد
100	17	%5.8	1	-	-	-	-	%64.7	11	%29.4	5	تعامل النظام (الحكومة السورية) بعنف مع المتظاهرين
100	13	-	-	-	-	-	-	%69.2	9	%30.7	4	فرض عقوبات على الحكومة السورية (النظام السوري) وفرض عزلة عليه عربيا ودوليا
100	11	-	-	-	-	-	-	%18.1	2	%81.8	9	ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية الممانعة والداعمة

												للمقاومة ضد إسرائيل
100	7	%14.2	1	-	-	-	%28.5	%17,1	2	-	4	دعم إيران الحليف للرئيس الأسد
100	7	-	-	-	-	-	-	%85.7	6	%14.2	1	اقتراب نهاية الحرب بانتصار المقاومة
100	12	%8.2	1	%8.3	1	%80.3	1	%58.3	7	%16.6	2	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة
100	10	%0.10	1	-	-	%20	2	%20	2	%50	5	الدعم الروسي السياسي والعسكري لنظام الأسد
100	7	-	1	-	-	0	1	-	1	-	4	الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على الأردن والمنطقة عموماً
100	3	-	-	-	-	-	-	%100	3	-	-	الدعم السعودي القطري للمسلمين في سوريا ضد النظام (الحكومة السورية)
100	4	-	-	-	-	-	-	%75	3	%25	1	الدعوة إلى تنحي الرئيس بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد
100	6	-	-	-	-	%16.6	1	%16.6	1	%66.6	4	الأسد سيخرج من الأزمة منتصراً بفضل دعم حلفائه وبسبب صمود الجيش السوري
%100	10	-	-	-	-	%20	2	%60	6	%20	2	عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية للمعارضة وعدم استجابة لمطالب الثوار (المسلمين)
100	11	-	-	-	-	%9	1	%18.1	2	%72.7	8	الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية
100	13	%7.6	1	%7.6	1	%7.6	1	38.4	5	%38.4	5	رفض الجماعات المسلحة للحوار مع النظام (الحكومة السورية) يمنع إيجاد حل جذري للأزمة
100	18	-	-	-	-	%9	1	%18.1	2	%72.7	8	هنالك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري في سوريا من دمار وإراقة الدماء مثل تركيا والسعودية وإسرائيل
100	170	%3.5	6	%2.3	4	%7	12	%40.9	71	%46.1	77	المجموع

الجدول رقم (5): طبيعة الاتجاهات التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات المنشورة في الصحافة الأردنية

المجموع		بدون		مختلطة		محايدة		معارضة		مؤيدة		الاتجاهات المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	31	%3.2	1	%3.2	1	%6.4	2	-	-	%87	27	الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة ووقف العنف
100	26	-	-	%3.8	1	-	-	%42.3	11	%53.8	14	تحميل النظام (الحكومة السورية) مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد
100	29	%3.4	1	-	-	-	-	%41,3	12	%55,1	16	تعامل النظام (الحكومة السورية) بقسوة مع المتظاهرين
100	24	-	-	-	-	%8,3	2	%45,8	11	%45,8	11	فرض عقوبات على النظام السوري (الحكومة السورية) وفرض عزلة عليه عربياً ودولياً
100	15	-	-	-	-	-	-	%33.3	5	%66.6	10	ما يجري في سورية هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية الممانعة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل
100	20	%5	1	-	-	%5	1	%60	12	%30	6	دعم إيران للرئيس الأسد
100	19	-	-	%5.2	1	%5.2	1	42.1	8	%47.3	9	اقتراب نهاية الحرب نظام الحرب بانتصار المقاومة (المسلحين)
100	22	%4.5	1	%9	2	%9.0	2	%45.4	10	%31.8	7	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة
100	14	-	-	-	-	%28.5	4	%35.7	5	%35.7	5	الدعم الروسي السياسي والعسكري للرئيس الأسد
100	19	15.7	3	-	-	%10.5	2	-	-	%73.6	14	الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على الأردن والمنطقة عموماً
100	9	11.1	1	-	-	11.1	1	44.4	4	%33.3	3	الدعم السعودي القطري للمسلحين (الإرهابيين) في سوريا ضد النظام (الحكومة السورية)
100	15	-	-	-	-	13.3	2	%20	3	%66.6	10	الدعوة إلى تحيي الرئيس بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد
100	7	-	-	-	-	%14.2	1	%14.2	1	%71.4	5	الأسد سيخرج من الأزمة

												منتصراً بفضل دعم حلفائه وبسبب صمود الجيش العربي السوري	
100	18	-	-	-	-	%22.2	4	%33.3	6	%44	4	8	عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية للمعارضة وعدم استجابة لمطالب الثوار
100	15	-	-	-	-	%6.6	1	%33.3	5	%60		9	الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية بعضها أو كلها
100	20	-	-	%5	1	%10	2	%45	9	%40		8	رفض الجماعات المسلحة للحوار مع النظام (الحكومة السورية) لإيجاد حل جذري للأزمة
100	17	-	-	%5.8	1	%11.7	2	23.5	4	%58.8		10	هنالك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري في سوريا من دمار واراقة الدماء مثل تركيا والسعودية وإسرائيل
100	320	%2.5	8	%2.1	7	%8.4	27	%33,1	106	%53,7		172	المجموع

الجدول رقم (6): طبيعة القيم التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات في جريدة الرأي

المجموع		بدون		مختلطة		محايدة		سلبية		إيجابية		الاتجاهات المضمون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%100	18	-	-	-	-	%5.5	1	-	-	%94.4	17	الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة
%100	10	-	-	%10	1	%10	1	%30	3	%50	5	تحميل النظام مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد
%100	15	-	-	-	-	%6.6	1	%73.3	11	%20	3	تعامل النظام بوحشية مع المظاهرات
%100	11	-	-	-	-	%9.2	1	%36.3	4	%54.5	6	فرض عقوبات على النظام السوري وفرض عزلة عليه عربياً ودولياً
%100	4	-	-	-	-	%25	1	%25	1	%50	2	ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية الممانعة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل
%100	12	%8.3	1	-	-	%8.3	1	%33.3	4	%50	6	اقتراب نهاية نظام الأسد بفضل المقاومة

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة	6	60%	2	20%	2	20%	-	-	10	100%
الدعم الروسي السياسي والعسكري لنظام الأسد	1	20%	4	80%	-	-	-	-	5	100%
الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على الأردن والمنطقة عموماً	2	15.2%	1	69.2%	1	7.6%	-	-	13	100%
الدعم السعودي القطري للمسلحين في سوريا ضد النظام	3	50%	1	16.6%	1	16.6%	-	1	6	100%
دعم إيران الحليف الرئيس لنظام الأسد	3	23%	9	69.2%	1	7.6%	-	-	13	100%
الدعوة إلى تنحي بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد	8	72.7%	1	9%	1	9%	-	1	1	100%
الأسد سيخرج منتصراً من الأزمة بفضل دعم حلفائه وبسبب صمود الجيش السوري	1	100%	-	-	-	-	-	-	1	100%
عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية للمعارضة وعدم الاستجابة لمطالب المسلحين	-	-	7	87.5%	1	12.5%	-	-	8	100%
الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية بعضها أو كلها	-	-	3	75%	1	25%	-	-	4	100%
رفض الجماعات المسلحة للحوار مع النظام لإيجاد حل جذري للأزمة	-	-	4	50%	2	25%	1	12.5%	8	100%
هناك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري في سوريا مثل تركيا والسعودية وإسرائيل	1	16.6%	4	66.6%	1	16.6%	-	-	6	100%
المجموع	64	41.2%	67	43.2%	17	10.9%	3	1.9%	155	100%

الجدول رقم (7): طبيعة القيم التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات في جريدة العرب اليوم

المجموع	بدون		مختلطة		محايدة		سلبية		إيجابية		الاتجاهات المضمون
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	12	-	7.6%	1	15.3%	2	-	-	76.9%	9	الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة
100	16	6.5%	1	-	12.5%	2	62.5%	10	18.7%	3	تحميل النظام مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد

10	17	%11.7	2	-	-	-	%58.8	10	%29.4	5	تعامل النظام بوحشية مع المظاهرات	
100	13	%7.6	1	-	-	-	%69.2	9	%23	3	فرض عقوبات على النظام السوري وفرض عزلة عليه عربيا ودوليا	
100	11	%9	1	-	-	-	%9	1	%81.1	9	ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية الممانعة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل	
100	7	-	-	-	-	-	%85.7	6	%14.2	1	اقتراب نهاية نظام الأسد بفضل المقاومة	
100	12	%16.6	2	%8.3	1	%8.3	1	%58.3	7	%8.3	1	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة
100	10	%10	1	-	-	%20	2	%20	2	%50	5	الدعم الروسي السياسي والعسكري لنظام الأسد
100	7	-	-	-	-	%14.2	1	%28.5	2	%57.1	4	الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على الأردن والمنطقة عموماً
100	3	-	-	-	-	-	%100	3	-	-	-	الدعم السعودي القطري للمسلحين في سوريا ضد النظام
100	7	%14.2	1	-	-	-	%28.5	2	%57.1	4	دعم إيران الحليف الرئيس لنظام الأسد	
100	4	-	-	-	-	-	%75	3	%25	1	الدعوة إلى تحيي بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد	
100	6	-	-	-	-	%16.6	1	%16.6	1	%66.6	4	الأسد سيخرج منتصرا من الأزمة بفضل دعم حلفائه ويسبب صمود الجيش السوري
%100	10	%10	1	-	-	%10	1	%60	6	%20	2	عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية للمعارضة وعدم الاستجابة لمطالب المسلحين
100	11	-	-	-	-	%9	1	%27.2	3	%63.6	7	الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية بعضها أو كلها
100	13	%15.3	2	-	-	%7.6	1	%46.1	6	%30.7	4	رفض الجماعات المسلحة للحوار مع النظام لإيجاد حل جذري للأزمة
100	11	-	-	-	-	%9	1	%27.2	3	%63.6	7	هنالك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري في سوريا مثل تركيا والسعودية وإسرائيل

100	170	%7	12	%1.1	2	%7.6	13	%43.5	74	%40.5	69	المجموع
-----	-----	----	----	------	---	------	----	-------	----	-------	----	---------

الجدول رقم (8): طبيعة القيم التي حملتها مضامين المقالات والتحليلات في الصحف الاردنية

المجموع		بدون		مختلطة		محايدة		سلبية		ايجابية		الاتجاهات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المضمون
100	30	-	-	%3,3	1	%10	3	-	-	%86.6	26	الدعوة إلى الحوار بين الأطراف المتنازعة
100	26	%3,8	1	%3,8	1	%11,5	3	%50	13	%30.7	8	تحميل النظام مسؤولية العنف والدمار الذي لحق بالبلاد
10	32	%6,2	2	-	-	%3,1	1	%65.6	21	%25	8	تعامل النظام بوحشية مع المظاهرات
100	24	%4,1	1	-	-	%4,1	1	%54.1	13	%37.5	9	فرض عقوبات على النظام السوري وفرض عزلة عليه عربيا ودوليا
100	15	%6,6	1	-	-	%6,6	1	%3.13	2	%73.3	11	ما يجري في سوريا هو مؤامرة ضد الشعب السوري والدولة السورية الممانعة والداعمة للمقاومة ضد إسرائيل
100	19	%5,2	1	-	-	%5,2	1	%52.6	10	%36.8	7	اقتراب نهاية نظام الأسد بفضل المقاومة
100	22	%9	2	%4,5	1	%13,6	3	%40.9	9	%31.8	7	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة
100	15	%6,6	1	-	-	%13,3	2	%40	6	%40	6	الدعم الروسي السياسي والعسكري لنظام الأسد
100	20	-	-	%5	1	%10	2	%55	11	%30	6	الانعكاسات السلبية للأزمة السورية عن الأردن والمنطقة عموماً
100	9	%11,1	1	-	-	%11,1	1	%44.4	4	%33.3	3	الدعم السعودي القطري للمسلحين في سوريا ضد النظام
100	20	%5	1	-	-	%5	1	%55	11	%35	7	دعم إيران الحليف الرئيس لنظام الأسد
100	15	%6,6	1	-	-	%6,6	1	%26.6	4	%60	9	الدعوة إلى تححي بشار الأسد عن الحكم وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد
100	7	-	-	-	-	%14,2	1	%14.2	1	%71.4	5	الأسد سيخرج منتصرا من الأزمة بفضل دعم حلفائه ويسبب صمود الجيش السوري

100	18	%11,1	1	-	-	%11,1	2	%66,6	13	%11.1	2	عدم تقديم النظام (الحكومة السورية) تنازلات حقيقية للمعارضة وعدم الاستجابة لمطالب المسلحين
100	15	-	-	-	-	%13,3	2	%40	6	%46.6	7	الجماعات المسلحة هي سبب إراقة الدماء وهي مرتبطة بأجندة خارجية بعضها أو كلها
100	21	%14,2	3	%4,7	1	%14,2	3	%47,6	10	%19	4	رفض الجماعات المسلحة للحوار مع النظام لإيجاد حل جذري للأزمة
100	17	-	-	-	-	%11,7	2	%41,1	7	%47	8	هنالك قوى إقليمية في المنطقة لها دور فيما يجري في سوريا مثل تركيا والسعودية وإسرائيل
100	325	%4,9	16	%1,5	5	%9,2	30	%43,3	141	%40.1	133	المجموع

الجدول رقم (9): مصادر التغطية الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في الصحافة الأردنية اليومية

المجموع		العرب اليوم		الرأي		المصدر
%	ك	%	ك	%	ك	
%15.6	16	%14.2	7	%16.9	9	مندوبون ومراسلون
%34.3	35	%26.5	13	%41.5	22	كتاب
%45	46	%51	25	%39.6	21	وكالات الأنباء العالمية
-	-	-	-	-	-	وكالات الأنباء السورية "سانا"
-	-	-	-	-	-	وكالة الأنباء الأردنية "بترا"
-	-	-	-	-	-	وكالات الأنباء العربية
%2.9	3	%6.1	3	-	-	غير مبين
%1.9	2	%2	1	%1.8	1	أخرى
%100	102	%100	49	%100	53	المجموع

الجدول رقم (10): المصادر الثانوية لأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في الصحف اليومية الأردنية

المجموع		العرب اليوم		الرأي		المصدر
%	ك	%	ك	%	ك	

مسؤولون سوريون	5	%5.2	5	%6.4	10	%5.7
مسؤولون أردنيون	4	%4.1	4	%5.1	8	%4.6
مسؤولون عرب وأجانب	31	%32.2	19	%24.6	50	%28.9
المعارضة والمسلحون	14	%14.5	17	%22	31	%17.9
شهود عيان	9	%9.3	8	%10.3	17	%9.8
مؤسسات إعلامية وصحف	12	%12.5	5	%6.4	17	%9.8
منظمات دولية ومدنية	12	%12.5	10	%12.9	22	%12.7
التلفزيون الرسمي السوري	3	%3.1	4	%5.1	7	%4
أخرى	-	-	-	-	-	-
غير مبين	-	-	-	-	-	-
المجموع	96	%100	77	%100	173	%100

الجدول رقم (11): موقع الأنماط الصحفية التي تناولت الأزمة السورية في الصحف اليومية الأردنية

المجموع		العرب اليوم		الرأي		الموقع الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	
%14.2	18	%18,8	13	%8.7	5	الأولى
%63.4	80	%66,6	46	%59.6	34	الداخلية
%22,2	28	%14,4	10	%31.5	18	الأخيرة
%100	126	%100	69	%100	57	المجموع